وفي الشفا ان صلى الله عليه وسلم احمد المحمود بين
واحمد الحامدين فيجوز ان يكون احمد ماخوذا من
الفعل الواقع على المفعول ومن الفعل الواقع من
الفاعل وفي كلام السهيلي انه لم يكن محمدا حتى كان احمد
فباحمد ذكر قبل ان يذكر بمحمد لان حمده لربه كان قبل
حمد الناس له واطال في بيان ذلك وفي كلام بعض
فقهائنا معشر الشافعية انه ليس في احمد من
التعظيم ما في محمد لان اسم محمد اسماه صلى الله عليه وسلم
الشريفة وافضلها ولذلك لا يكتفي الاتيان به في
التشهد بدل محمد انتهى كلام الحلبي وفيه ايضا واشار
فضل التسمية بهذا الاسم اعني محمدا فقد جاء في احاديث
كثيرة واخبار شهيرة لكن كما قال بعضهم غالبها موضوع
قال بعض المحققين واصحها اي اقربها للصحة من
ولد له مولود فسماه محمدا احبني وتبركا باسمي كان
هو ومولوده في الجنة وعن ابي رافع عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما من ولد له ثلاثة اولاد
ولم يسم احدهم محمدا فقد جهل وفي رواية فقد جفاني

وذكر

وذكر بعضهم ان من اراد ان يكون حمل زوجته ولدا
فليضع يده على بطنها وليقل ان كان هذا الحمل ذكرا
فقد سميته محمدا فانه يكون ذكرا وعن الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما قال من كان له حمل
فنوى ان يسميه محمدا حولته الله ذكرا وان كانت انثى
قال بعض رواة الحديث فنويت سبعة كلهم سميتهم
محمدا وشكت اليه صلى الله عليه وسلم امراة بانها لا يعيش
لها فقال لها اجعلي لله عليك ان تسميه محمدا يعني
اذا رزقت ولدا ففعلت ذلك فعاش ولدها وروي
ما اجتمع قوم قيط في شورة فيهم رجل اسمه محمد الا لم
يدخلوه في شورتهم الا لم يبارك فيه اي فيما اجتمعوا
له وفي رواية فيهم رجل اسمه محمدا واحمد فنشا وروه
الاخير لهم اي حصل لهم الخيرة فيما نشا وروافيه وما
كان اسم محمد في بيت الا جعل الله في ذلك البيت بركة
وروي ما قعد قوم قط على طعام حلال فيهم رجل
اسمه اسمي الا تضاعفت فيهم البركة اي اسمه المشهور
وهو محمد او احمد وفي رواية ليس احد من الجنة
يكنى الا ادم فانه يكنى ابا محمد وفي حديث حضنل
اذا كان يوم القيامة نادا منادي يا محمد قم فادخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)